

## تصميم مواد تعليمية لتنمية مهارة الكلام بجامعة دار السلام كونتور

### TASHMIM MAWAD TA'LIMIYAH LI TANMIYAH MAHARAH AL-KALAM BI JAMI'AH DAR AS-SALAM GONTOR

Rahmat Hidayat Lubis<sup>1</sup>, Fikriyah<sup>2</sup>, Riska Hanan Nurahmah<sup>3\*</sup>,

Qudwatun Hasanah<sup>4</sup>, Khairunnisa Binti Mohd Norsalim<sup>5</sup>

<sup>1,2,3,4</sup> Universitas Darussalam Gontor, Indonesia

<sup>5</sup> Management and Science University, Malaysia

#### Article Info

##### Article History:

Received: September 2023

Revised: October 2023

Accepted: November 2023

Published: December 2023

##### \*Corresponding Author:

Name:

Riska Hanan Nurahmah

Email:

[riskahanannurahmah32@student.gontor.ac.id](mailto:riskahanannurahmah32@student.gontor.ac.id)

#### Abstract

This study aims to describe the specifications and efficiency of educational materials for improving the speaking abilities of Language Preparation Program participants at the University of Darussalam Gontor. Research and development were used in the study, and interviews, identification, testing, and written documentation were used as data collection techniques. The research utilized the test-paired t-formula to analyze the data. The results of this research led to the production of instructional materials that include explanations of difficult words and engaging language training, as well as dialogue and conversation tools that are appropriate for their clientele, with added graphics and color. The results of this study also showed that participants' linguistic competency improved after using specified materials, especially in terms of their speech abilities, as shown by the fact that the post-test scores in the enlarged experiment were higher than the pre-test scores. The moral outcome appeared to be 0.005 less than 0.05, showing that the direct hypothesis was plausible while the null and void hypothesis was not, proving the value of the design material.

Copyright © 2023, Rahmat Hidayat Lubis et al.

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



#### Keywords:

Teaching Material Design; Speaking Skills; Matriculation Program.

#### مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى بيان مواصفات المواد التعليمية لتنمية مهارة الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي بجامعة دار السلام، وإلى أي مدى فعالية هذه المواد. والمنهج المستخدم لهذا البحث هو البحث والتطوير، والأساليب لجمع البيانات المستخدمة فيه تشمل المقابلة والاستبانة والاختبار والوثائق المكتوبة. وفي تحليل البيانات، استخدمت صيغة المقترن ت-اختبار. ومن النتائج المهمة لهذا البحث هي أنّ المواد التعليمية المصممة هي عبارة عن مواد الحوار والمحادثة المناسبة لمستواهنّ المصحوبة ببيان المفردات الصعبة وتدريب لغوية مشوقة، وتمّ تصنيف هذه المواد على شكل كتاب تعليمي مكمل بألوان وصور. كما أظهرت نتائج هذا البحث أن هناك تقدماً في كفاءتهنّ اللغوية، خاصة في مهارة الكلام بعد استخدام المواد المصممة، وذلك من خلال اختلاف نتائج الاختبارين، بحيث تكون نتائج الاختبار البعدي أكبر من نتائج الاختبار القبلي في التجربة الموسعة. وظهرت أنّ النتيجة المعنوية هي 0,005 أقل من 0,05 فتبينت تلك النتيجة أن الفرضية اللاغية مرفوضة والفرضية المباشرة مقبولة، فتدلّ هذه النتيجة بأنّ المواد المصممة فعّالة.

كلمات أساسية: تصميم مواد تعليمية؛ مهارة الكلام؛ برنامج الإعداد اللغوي.

## المقدمة

اللغة جزء مهم من المجتمع البشري والتفكير البشري، ويجب استخدامها لخدمة احتياجات الإنسان ونواياه.<sup>1</sup> اللغة هي وسيلة تواصل فريدة وفردية يتم اكتسابها من الأسرة والمجتمع، وتتكون من أصوات منظمة تحمل معاني ودلالات محددة، فيعزز وضوح الكلمات الفهم والتأثير.<sup>2</sup> تلعب اللغة العربية كغيرها من اللغات دورًا حاسمًا في الحياة الفردية والمجتمعية. فهي بمثابة وسيلة للتواصل بين الناس، وأمر أساسي لتقدم الإنسان وسمة أساسية لأي تجمع اجتماعي.<sup>3</sup> ومن الجامعات الإسلامية التي تعتبر رائدا في مجال نشر اللغة العربية في إندونيسيا هي جامعة دار السلام كوتنور، تُلزم هذه الجامعة جميع الطلاب الاستيعاب والسيطرة على الثروة اللغوية الجيدة في جميع المجالات. فلذلك من المناهج الدراسية في هذه الجامعة، وجوب استخدام اللغتين الرسميتين وهما اللغة العربية والإنجليزية كلغة التواصل في الفصل أو خارج الفصل.

وقد جاءت الطالبات من المؤسسات المختلفة، منهنّ من تخرّجت من المعاهد الإسلامية في إندونيسيا، ومنهنّ درسن في المدارس العامة في إندونيسيا. واللواتي تخرجن من المعاهد لديهنّ كفاءة جيّدة في اللغة العربية بينما التي لم يسبق لهنّ الدراسة في المعاهد الإسلاميّة، فتلزم هذه الجامعة هؤلاء الطالبات بالاشتراك في برنامج الإعداد اللغوي خلال فصل دراسي معيّن للوصول إلى هدف تعلّم اللغة العربيّة في هذه الجامعة، يعني القدرة على الكلام باللغة العربية والقدرة على فهم المواد التعليمية العربية في القسم الذي اختارته الطالبات.

برنامج الإعداد اللغوي هو البرنامج المكثّف الجديد عقدت جامعة دار السلام كوتنور منذ سنة ٢٠١٦ تحت رعاية مركز اللغة. يهدف هذا البرنامج إلى إعداد الطلاب الجدد الذين ليس لديهم القدرة والكفاءة في التحدث باللغتين الرسميتين وهما العربية والإنجليزية. مع أنّ جامعة دار السلام كوتنور ألزمت

<sup>1</sup> R. Umi Baroroh and Fauziyah Nur Rahmawati, "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif," *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 179, <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>.

<sup>2</sup> Muhimmatul Choiroh, "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning," *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 41-47, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>.

<sup>3</sup> Munawarah Munawarah and Zulkifli Zulkifli, "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab," *Loghat Arabi : Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22-34, <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>.

باستخدام اللغة العربية والإنجليزية في كتابة الرسالة الجامعية.<sup>4</sup> والهدف العام من وجود هذا البرنامج هو تمكين الطالبات من الكلام باللغة العربية وفهم المواد التعليمية بشكل سريع في الأوقات المحددة. ولهذا البرنامج أربعة دروس يتم تدريسها لطالبات برنامج الإعداد اللغوي وهي دورس اللغة العربية والإملاء وتعليم المفردات ومهارة الكلام. يتم تدريس الدروس مرة واحدة في الأسبوع لمدة ٦٠ دقيقة وتستمر لمدة ٣ أشهر وأسبوعين. وبهذا الوقت القصير، يُتوقع من الطلاب فهم اللغة العربية واستخدامها في المحادثة اليومية.

يعد الكتاب المدرسي بمثابة مورد تعليمي قيم ويعكس تقدم المجتمعات وتطورها. إنه يؤثر على تصورات الطلاب حول المجموعات العرقية المختلفة ويزودهم بالمعلومات الضرورية. يعد إنتاج الكتب وتوزيعها واستهلاكها مؤشرات مهمة على الإنجازات الثقافية والتنموية للأمة.<sup>5</sup> فيعد استخدام الكتب التعليمية أمرًا بالغ الأهمية في العملية التعليمية، لأنها تساعد المعلمين على تسهيل تدريس مواد محددة. ومع ذلك، قد توجد بعض العيوب في المواد التعليمية لمهارات الكلام مما يعيق عملية التعليم والتعلم، وخاصة في اللغة العربية. يلعب الكلام دورًا حيويًا في التعليم وهو ضروري للشرح والتوضيح في أي موضوع. يعد تدريس الكلام بلغة أجنبية أمرًا مهمًا لأنه جزء لا يتجزأ من منهج اللغة وهدفًا أساسيًا في تعلم اللغة.<sup>6</sup> فيُتترح بحث عن تصميم المواد التعليمية لمهارة الكلام لتسهيل عملية التدريس والتعلم بشكل جيد.

ومن المشكلات التي يواجهها تعليم اللغة العربية لطالبات برنامج الإعداد اللغوي هي عدم وجود مواد تعليمية خاصة بمادة مهارة الكلام تعتمد عليه المدرسة والطالبات في العملية التعليمية. علاوة على ذلك، يبدو أنّ عدم الكفاءة في مهارة الكلام باللغة العربية بسبب عدم وجود التدريب والممارسة في الكلام. وهذا الأمر هو الذي يشكّل صعوبات للمدرسات في العملية التعليمية والطالبات في فهم المواد التعليمية حتى يصعب عليهنّ تطبيق المواد التي سبق تدريسها في حياتهنّ اليومية.

<sup>4</sup> Mukhlisoh Mukhlisoh et al., "Dawru Rais Al-Barnamaj Fi Tahsin Jawdah Barnamaj Al-I'dad Al-Lughawi Bi Jami'ah Ar-Rayah 'Ala Asas Idarah Al-Jawdah Asy-Syamilah," *Jurnal Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 78–83, <https://doi.org/10.58645/alihda.v10i2.245>.

<sup>5</sup> Muhammad Yadi, Siti Sara Haji Ahmad, and Salah Sebouai, "Muqarrar Maddah Al-Lughah Al-Arabiyah Fi Al-Madaris Ad-Diniyah Al-Ibtidaiyah Wa Al-Madaris Al-Arabiyah Fi Sulthanah Brunei Dar As-Salam: Dirasah Muqaranah," *JALL: Journal of Arabic Linguistics and Literature* 2, no. 1 (2020): 76–92, <https://doi.org/10.59202/jall.v2i1.353>.

<sup>6</sup> Novita Kurniasih, "Thariqah Al-Lughah Al-Arabiyah Kulliyah Al-Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Wa Tarbiyah Ad-Diniyah Ar-Rasmiyyah As-Sanah Ad-Dirasiyyah 2018/2019 (Dirasah Muqaranah Thariqah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Ma'had Ta'miri Al-Islam Surakarta Wa Ma'had Al-Mubarak Wonosobo)," *El-Hayah: Jurnal Studi Islam* 10, no. 1 (2022), <https://ejournal.uinsaid.ac.id/index.php/el-hayah/article/view/4756>.

انطلاقاً من ضرورة إجادة اللغة العربية لجميع الطالبات في جامعة دار السلام كوتور فالاهتمام الكبير نحو برنامج الإعداد اللغوي أمر ضروري، لأنّ هذا البرنامج يساعد كثيراً نحو تنمية المهارة اللغوية خاصة في مهارة الكلام.<sup>7</sup> انطلاقاً من هنا فإن وضع المواد التعليمية الخاصة لطالبات برنامج الإعداد اللغوي أمر ضروري، وذلك تسهيلاً لمدرّسي مهارة الكلام في العملية التعليمية للوصول إلى الأهداف المنشودة، ويساعد الطالبات الجديدة، ويرفع مستوى اللغة العربية في هذه الجامعة.

وفي البحث الذي كتبه ماندراسي أميرة سعيدة أوضحت أنّ تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لتنمية مهارة الاستماع والكلام لطالبات قسم الغذاء والتغذية بجامعة دار السلام أثر في ترقية مهارة الاستماع والكلام، كما لها من تأثير في كفاءة الطلبة في هذه المهارة.<sup>8</sup> فمن المتوقع أن تكون المواد التعليمية المصممة لتنمية مهارة كلام الطالبات في برنامج الإعداد اللغوي فعالة أيضاً.

### منهج البحث

المدخل المستخدم في إعداد هذا البحث هو الكيفي والكمي. المدخل الكيفي يستخدم لفحص ظروف الكائنات الطبيعية.<sup>9</sup> وأما المدخل الكمي فهو البحث الذي يسترشد بفرضيات معينة ومن ثم فإن أحد أهداف البحث الذي أجري هو اختبار الفرضيات التي تم تحديدها.<sup>10</sup> يسير هذا البحث على أسلوب منهج البحث والتطوير، وهو الأسلوب والكيفية المستخدمة للحصول على نتائج الأشياء المعيّنة ومعرفة فعالية تطبيقها والوقوف على حقيقة صلاحيتها للدارسين.<sup>11</sup> نظر بورغ وغال إلى البحث والتطوير

<sup>7</sup> Irma Nur Fita Sugianto and Khizanatul Hikmah, "Ta'tsiru Al-Barnamij Al-I'dadi Fi Tahsini Al-Maharat Al-Lughawiyah Atsna Al-Waba' (Covid-19)," *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 157, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3634>.

<sup>8</sup> Mandrasi Amira Sa'idah, Tsaniya Ruchamain, and Muhammad Syamsul Arifin, "Tanfidzu Ta'limil Lughoh Al-Arabiyah Bi Istikhdami Kitabi Al-Lughoh Al-Arabiyah Li Aghradi Al-Khosoh," *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 150, <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v6i2.1760>.

<sup>9</sup> Nana Darna and Elin Herlina, "Memilih Metode Penelitian yang Tepat: Bagi Penelitian Bidang Ilmu Manajemen," *Jurnal Ekonomi Ilmu Manajemen* 5, no. 1 (2018): 287, <https://jurnal.unigal.ac.id/ekonomi/article/view/1359>.

<sup>10</sup> Sonny Eli Zaluchu, "Metode Penelitian di dalam Manuskrip Jurnal Ilmiah Keagamaan," *Jurnal Teologi Berita Hidup* 3, no. 2 (2021): 249, <https://doi.org/10.38189/jtbh.v3i2.93>.

<sup>11</sup> Muhammad Sidik, "Perancangan dan Pengembangan E-commerce dengan Metode Research and Development," *Jurnal Teknik Informatika UNIKA Santo Thomas* 4, no. 1 (2019): 99–107, <https://doi.org/10.17605/jti.v4i1.516>.

باعتبارها الطريقة المستخدمة لإنشاء المواد التعليمية والتحقق منها.<sup>12</sup> الهدف من هذا البحث هو تحليل الفرق في نتائج الطالبات قبل استخدام المواد التعليمية المصممة وبعد استخدامها. يتكون مجتمع البحث من ٢٠ طالبة في برنامج الإعداد اللغوي بجامعة دار السلام كوتنور للبنات. وليانات مدى فعالية المواد المصممة، استخدم هذا البحث برنامج إس بي إس الإصدار ١٩ لتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة. شمل التحليل ثلاثة أساليب: التحليل الإحصائي الوصفي، والاختبار الشرطي بما في ذلك الاختبار الطبيعي، واختبار التجانس، والاختبار الاستنتاجي باستخدام اختبار - ت بنوعه.

### نتائج البحث

إنّ المواد التعليمية تُصمّم على شكل الكتاب التعليمي، فهي مصممة للمدرسات والطالبات على حد سواء. وتركز هذه المواد التعليمية المصممة على كفاءة الطالبات في مهارة الكلام. واختير تصميم المواد التعليمية لأنّها ركن مهمّ من أركان عملية التعلم ومصدرا أوليا تعتمد عليها الطالبات في التعلّم<sup>13</sup>، بحيث تسهل لهنّ في التعلّم<sup>14</sup>، فتعطي الأولوية للمواد التعليمية على الأدوات والأجهزة.<sup>15</sup> وصُمّمت المواد التعليمية على هذا الشكل لأنّ الكتاب يعتبر ذا مكانة خاصة في تنمية الثقافة لهذه الشعوب.<sup>16</sup> وهو من أهمّ المواد التعليمية حيث استخدمه معظم المؤسسات التعليمية في العملية التعليمية.<sup>17</sup>

<sup>12</sup> Dede Dwiansyah Putra et al., "Kupas Tuntas Penelitian Pengembangan Model Borg & Gall," *Wahana Dedikasi: Jurnal PkM Ilmu Kependidikan* 3, no. 1 (2020): 46–55, <https://doi.org/10.31851/dedikasi.v3i1.5340>.

<sup>13</sup> Naurah Sa'd Al-Arifi, "Tashawwur Muqtarah Li Tathwir Madaris Ta'lim Al-Kibar Bi Al-Mamlakah Al-Arabiyyah As-Su'udiyah Fi Dhaw'i Khibrah Dawlah Kanada," *Majallah Kulliyah At-Tarbiyyah (Asyut)* 39, no. 2.2 (2023): 107, [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_295268.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_295268.html).

<sup>14</sup> Ferry Ferdianto and Setiyani Setiyani, "Pengembangan Bahan Ajar Media Pembelajaran Berbasis Kearifan Lokal Mahasiswa Pendidikan Matematika," *JNPM (Jurnal Nasional Pendidikan Matematika)* 2, no. 1 (2018): 37–47, <https://doi.org/10.33603/jnpm.v2i1.781>.

<sup>15</sup> Jepri Nugrawiyati and Yusti Dwi Nurwendah, "Tiknulujiya Wa Intaj Al-Wasail At-Ta'limiyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Wa Hulul Al-Musykilat Fihii," *Tsaqofiya: Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2019): 34–50, <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i1.13>.

<sup>16</sup> Nurul Hikmah, "Tatwiru Kitabi 'Cinta Berbahasa Arab' Al Juz Al Awwal Ala Asasil Muhakah Lil Madrasah Al Ibtidaiyyah," *Jurnal Al-Maqayis* 6, no. 2 (2019): 47–58, <https://doi.org/10.18592/jams.v6i2.5497>.

<sup>17</sup> Novi Lestariningsih and Siti Partini Suardiman, "Pengembangan Bahan Ajar Tematik-Integratif Berbasis Kearifan Lokal Untuk Meningkatkan Karakter Peduli Dan Tanggung Jawab," *Jurnal Pendidikan Karakter* 8, no. 1 (2017), <https://doi.org/10.21831/jpk.v7i1.15503>.

تُعدّ مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية الأساسية<sup>18</sup>، وتعد مهارة إنتاجية وعملية معرفية تتضمن الاستخدام الدقيق للأصوات ودافعًا للتواصل.<sup>19</sup> لأنّ اللغة في الأصل كلام. ولتنمية مهارة الكلام وفقا لروبرت بولي، يعتمد الناس على عنصرين أساسيين عندما يتواصلون باستخدام اللغة، وهما الأفكار والكلمات الفعلية التي يستخدمونها.<sup>20</sup> والدارس المتقن بهذه المهارة فإنّه يقدر على الاتصال بالآخرين وإفهامهم عن أغراضهم، فهذا هو الهدف الأسمى للغة.<sup>21</sup>

وفي بداية تصميم هذا الكتاب حددت الأهداف والمفردات والمنهج والاحتوى والذي تعيّن فيه أدوار المعلّمين والدارسين والمواد التعليمية. وهذا مناسب بمستوى تصميم المواد التعليمية. اللغة المستخدمة في الحوار من اللغة الفصحى الصحيحة، والصور في هذا الكتاب مناسبة وجذّابة، وقد اهتمّ هذا الكتاب بالأصوات العربية الفصيحة والمفردات والتراكيب والتدريبات. فهذه الأمور كلّها تطابق بالنظرية عن خصائص المواد التعليمية الجيدة.<sup>22</sup>

إنّ المواد التعليمية مصمّمة لطالبات برنامج الإعداد اللغوي. وبعد أن أقيمت المقابلة والملاحظة يبدو أنّ الطالبات من المبتدئات في تعلّم اللغة العربية، فاختير الحوار كالمادة الأساسية في هذه المواد المصمّمة لأنّها مناسبة بمستواهنّ.<sup>23</sup> وتشمل هذه المواد من نصوص الحوار المتدرّج في صعوبتها سواء من حيث المفردات والتراكيب والاحتوى المناسب بالأهداف المعيّنة، والتدريبات الشفهية مرتبطة بنص الحوار. وبهذا يمكن أن تزود

<sup>18</sup> Mahmud Habib Syalal Al-Masyhadani, "Dirasah Fi Musykilat At-Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Li An-Nathiqin Bi Gayriha Wa Wasail Tathwiriha," *Al-Adab Journal* 47 (1999), <https://aladabjournal.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/2648>.

<sup>19</sup> Layli Sahla, "Tharaiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah," *Al-Mumarasat Al-Lughawiyah* 8, no. 3 (2017): 159, <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34978>.

<sup>20</sup> Rahmah Susilo Naningtyas, "Tanfidz Ta'lim Al-Muhadatsah Li Tarqiyah Maharah Al-Kalam Li Talamidz Al-Ma'had Wali Songo Sragen Wa Ma'had Dar Al-Mukhlisin Temulus Ngawi As-Sanah Ad-Dirasiyyah 2018/2019," *El-Hayah: Jurnal Studi Islam* 10, no. 2 (2022), <https://oldjournal.iainsurakarta.ac.id/index.php/el-hayah/article/view/4758>.

<sup>21</sup> Ammar Zainuddin, "Tahlil Kitab Madarij Ad-Durus Al-Arabiyah 'Ala Dhau' Usus l'dad Al-Kutub At-Ta'limiyah Li Gayri Nathiqin Bi Al-Arabiyah," *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2017): 64–79, <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/582>.

<sup>22</sup> Abdul Mutholib, Amin Nasir, and Agus Retnanto, "Al Tajdidu Fii l'dadi al Mu'allim Wa Tadribihi Li Ta'limil Lughoh al Arobiyyah," *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 2 (2020): 155, <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8335>.

<sup>23</sup> Rosita Ilhami et al., "The Effectiveness of Contextual Teaching Learning Through Zoom in Improving Arabic Speaking Skills During Covid-19," *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 169, <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3272>.

المدرسات الطالبات بما يحتجن إليه من ألفاظ وتراكيب لإضافته إلى حصيلتهن اللغوية، واستعماله في حديثهن وكتابتهن.<sup>24</sup>

وفي اختيار الموضوعات لنصوص الحوار اعتمد البحث على المواقف اليومية أي نشاطات الطالبات باعتبار أنّها موضوعات مناسبة بحاجتهن مع الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة حتى يقدرن على تطبيق اللغة في المحادثة اليومية، وذلك من أسس إجراء عملية تصميم المواد التعليمية مع مراعاة المحتوى الفكري الجديد السهل. وفي مضمون الحوار وضعت أساليب إيجابية حيث تشجّع الطالبات عند قراءتهن الكتاب أي المواد المصنّمة. تشمل هذه الموضوعات أربعة عناصر أساسية ينبغي أن تشكل أساس أي مادة تعليمية: علم النفس والثقافة والتعليم واللغة.

يبدأ تعليم الكلام بالتركيز المنظم على النطق.<sup>25</sup> وفي اختيار المفردات لنصوص الحوار، اختيرت المفردات الشائعة في تعليم الكلمات الجديدة عن طريق المحاكاة والتمثيل والصور المناسبة بكلّ الموضوعات في الكتاب حيث تتعلّق الموضوعات بالمواقف اليومية في الجامعة. وقد استعان البحث بالصور المناسبة تشكل عنصراً حسياً لتوضيح معاني المفردات حتى يقدرن على فهم معانيها فهما جيّداً.

تناول البحث أنواعاً مختلفة من التدريب التي تركز على تحسين مهارات الكلام لدى الطالبات. كما تم أخذ تقييم أساليب التدريب هذه بعين الاعتبار، ومن أنواع هذه التدريبات هي: تمثيل الجمل بإتيان الجملة الأخرى الشاهجة بالمثل، وضع الكلمات في جملة مفيدة، القيام بتمثيل الحوار، إجابة الأسئلة، بحيث يكتسب الطالبات المعرفة حول اختيار الكلمات، وبناء الجملة، وعرض الأفكار من خلال هذه الاستجابة. بالإضافة إلى الأنشطة الأخرى، يُطلب من الطالبات المشاركة في التدريبات الشفهية وحفظ الحوارات والإجابة على الأسئلة شفهيًا حول محتوى الحوار. ومن خلال تدريبات الكلام، تتعلم الطالبات النطق وكيفية التعبير عن أفكارهم، مما يمكنهن من التواصل لفظيًا مع المتحدثين الأصليين.

وفي طريقة التعليم استخدمت الطريقة السمعية الشفهية في تدريس هذه المواد، وهي التركيز على تعلّم أجزاء من اللغة وفهمها والتكلم بها. يهدف هذه الطريقة إلى إتقان مهارات الاستماع والكلام. وحددت

<sup>24</sup> Yahya Kautsar, "Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Bi Ma'had Dar As-Salam Gontor Al-Khamis Li Al-Banat Ala Dhau' An-Nazariyah At-Taulidiyah At-Tahwiliyah," *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 15–31, <http://journal2.um.ac.id/index.php/alarabi/article/view/6124>.

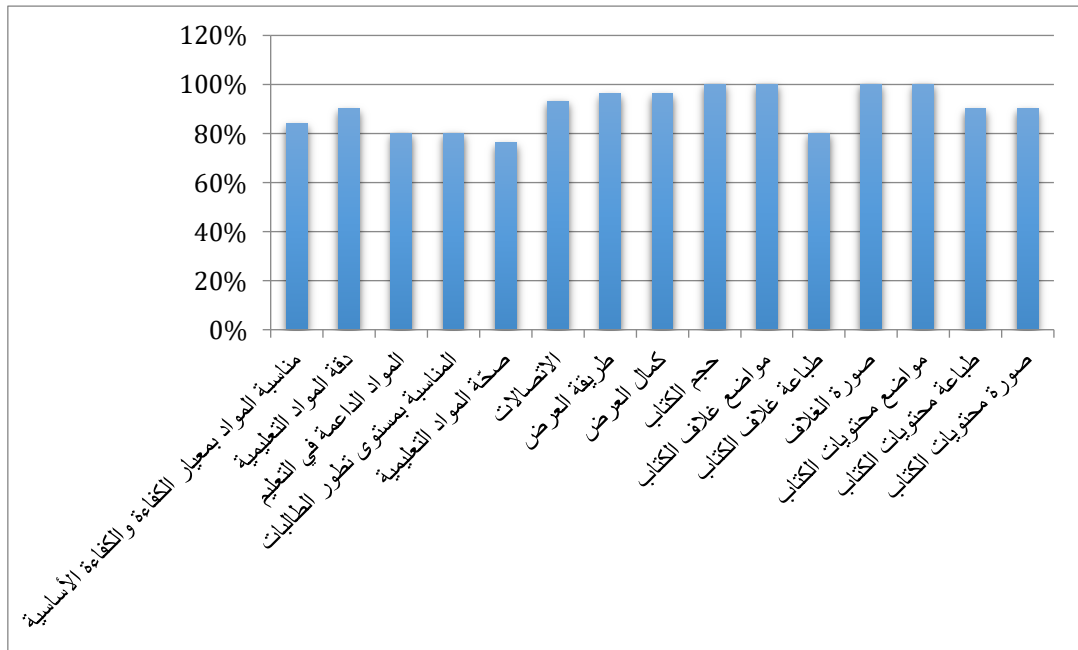
<sup>25</sup> Ilhami et al., "The Effectiveness of Contextual Teaching Learning Through Zoom in Improving Arabic Speaking Skills During Covid-19."



خطوات تدريس الكلام منذ البداية، من التمهيد، ثم عملية التدريس، ثم التدريبات، والإرشادات. وفي عرض الدرس، من الضروري أن توفر الفرصة للطالبات بالكلام أكثر من المدرسات لأنه مهارة لا يتعلمها الطالبات إن تكلمت المدرسة وظلت الطالبات مستمعات. وأيضا عدم مقاطعة الكلام وتوفير تدريبات الكلام لأنه سيتم نجاح التعليم بنمو قدرة الطالبات على الكلام بلغة يستطيع أهل اللغة فهمها.

وقد سمي موضوع هذا الكتاب باسم "كلامنا"، وذلك مكتوب في الغلاف الخارجي له حيث يحدد هذا الكتاب هدفا خاصا في مادة مهارة الكلام لتنمية مهارتهن في الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي. وفي خطوات تصميم هذه المواد التعليمية عُيِّنَت الأهداف العامة والخاصة لكل الموضوعات وطرق شرحه وتقديمه، والوسائل التوضيحية المساعدة والواجبات والأعمال المراد تعيينها على الدارس، والاستعانة بالصور في توضيح المعلومات المقدمة وجعلها أكثر ارتباطاً بالمتعلمين. من المهم تنظيم المادة بطريقة تزيد من تعقيدها تدريجياً، بدءاً من المفردات الأساسية والتقدم إلى هياكل الجمل الأكثر تقدماً. وقد جرى البحث في تصميم هذه المواد باتباع المراحل لإعداد المواد التعليمية. وبعد، وفقا لنتائج تقييم الخبراء الذي حصل عليها البحث بعد تحليل بياناته، يبدو أنّ المواد التعليمية المصممة صالحة، لما حصلت على درجة جيّدة بالمعدل العام 90%. ومعنى ذلك أنّ المواد التعليمية التي تمّ تصميمها بشكل الكتاب جيّدة وصالحة لتطبيق على طالبات برنامج الإعداد اللغوي بجامعة دار السلام كونتور مع قليل من التعديل والتصحيح.

رسم بياني ١. نتائج تقييم الخبراء

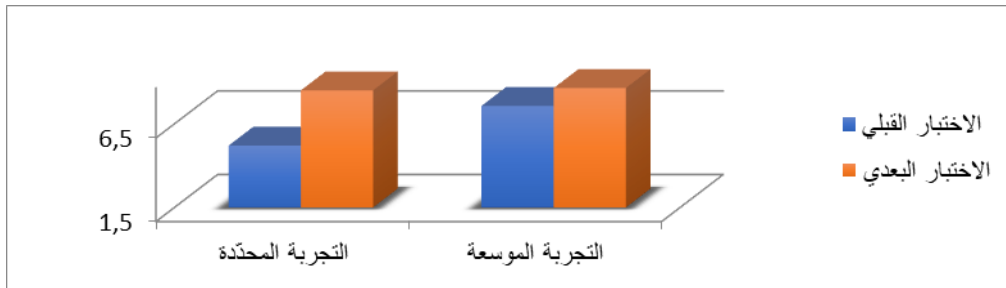




بعد الحصول على نتيجة التقييم من الخبراء، صححت الأخطاء وأكملت العيوب في التصميم حسب ما أرشده الخبير في التعليقات. وبعد ذلك عقدت التجربة المحددة لمعرفة مدى صلاحية المواد والتجربة الموسعة لمعرفة مدى فعالية المواد، وعقد الاختبار القبلي فيهما. وما يلي تحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي تحليلاً وصفيًا إحصائيًا.

فأظهرت نتائج الاختبار تحسن درجات الطالبات بعد استخدام المواد التعليمية، مما يدل على أن المواد فعالة. كما أنه وجد الفرق بين نتائج الاختبارين في التجريبتين الموسعة والمحددة، وتكون مقارنة النتائج فيما يلي:

رسم بياني ٢. مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي



يتضح من خلال النتائج في الرسم البياني السابق بأن الطالبات يقدرن على فهم المواد المصممة بسهولة ويظهر الفرق بين النتائج في الاختبارين، إنَّ نتائج الاختبار البعدي أكبر من نتائج الاختبار القبلي في التجربة الموسعة، ودلَّ ذلك بوجود الترقية في كفاءتهنَّ اللغوية خاصة في تنمية مهارة الكلام بعد استخدام المواد التعليمية المصممة لهذه المادة. ولعل السبب من هذه الترقية هو أنَّ رغبتهنَّ في استخدام هذا الكتاب عالية جداً، لكون هذا الكتاب جذاباً ويساعد كثيراً في تعلم مواد مهارة الكلام وتنميتها، فيفهمن موضوعات الكتاب ولغته بكل سهولة. كما يكون هناك آثار إيجابية من خلال استخدام هذا الكتاب، فهذا الكتاب يزيد حماسة الطالبات ويعزز دوافعهن وتعاونهن وفهمهن، كما أنه يحسّن ذاكرة الطالبات بالمادة ويزيد ثقتهنَّ في الكلام باللغة العربية. فخلص أنَّ هذه المواد التعليمية المصممة في مادة مهارة الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي بجامعة دار السلام كونتور فعالة وصالحة لتطبيقها في العملية التعليمية.

## الخلاصة

إنّ المواد التعليمية تمّ تصميمها على شكل الكتاب للمدرسات والطالبات. ويهدف تصميم هذه المواد التعليمية إلى تنمية مهارة الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي حتى يقدرن على الاتصال باللغة العربية الصحيحة والفصيحة على وجه الخصوص المحادثة المتعلقة بحياتهنّ في الجامعة كما يهدف إلى تيسير فهم دروس العربية في الأقسام التي اخترتها الطالبات بمساعدة بيان معاني المفردات والصور الموضحة لها وتدريبات مباشرة. ويحتوي هذا الكتاب على عشرين وحدة للفصلين الدراسيين. وبعد أن أجرى البحث جميع خطوات البحث، وجد البحث أنّ المواد التعليمية المصمّمة في مادة مهارة الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي لها فعالية في تنمية مهارة الطالبات في الكلام، وحصل البحث على وجود الفرق بين نتائج الاختبارين في مادة مهارة الكلام بعد تطبيق المواد التعليمية في التجربة الموسعة. فخلص البحث أنّ هذه المواد التعليمية المصمّمة في مادة مهارة الكلام لطالبات برنامج الإعداد اللغوي بجامعة دار السلام كونتور فعالة وصالحة لتطبيقها في العملية التعليمية.

## المراجع

- Al-Arifi, Naurah Sa'd. "Tashawwur Muqtarah Li Tathwir Madaris Ta'lim Al-Kibar Bi Al-Mamlakah Al-Arabiyyah As-Su'udiyah Fi Dhaw'i Khibrah Dawlah Kanada." *Majallah Kulliyah At-Tarbiyyah (Asyut)* 39, no. 2.2 (2023): 107. [https://mfes.journals.ekb.eg/article\\_295268.html](https://mfes.journals.ekb.eg/article_295268.html).
- Al-Masyhadani, Mahmud Habib Syalal. "Dirasah Fi Musykilat At-Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyyah Li An-Nathiqin Bi Gayriha Wa Wasail Tathwiriha." *Al-Adab Journal* 47 (1999). <https://aladabj.uobaghdad.edu.iq/index.php/aladabjournal/article/view/2648>.
- Baroroh, R. Umi, and Fauziyah Nur Rahmawati. "Metode-Metode Dalam Pembelajaran Keterampilan Bahasa Arab Reseptif." *Urwatul Wutsqo: Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 179. <https://doi.org/10.54437/urwatulwutsqo.v9i2.181>.
- Choiroh, Muhimmatul. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media E-Learning." *Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 1 (2021): 41-47. <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i1.554>.
- Darna, Nana, and Elin Herlina. "Memilih Metode Penelitian yang Tepat: Bagi Penelitian Bidang Ilmu Manajemen." *Jurnal Ekologi Ilmu Manajemen* 5, no. 1 (2018): 287. <https://jurnal.unigal.ac.id/ekonologi/article/view/1359>.

- Ferdianto, Ferry, and Setiyani Setiyani. "Pengembangan Bahan Ajar Media Pembelajaran Berbasis Kearifan Lokal Mahasiswa Pendidikan Matematika." *JNPM (Jurnal Nasional Pendidikan Matematika)* 2, no. 1 (2018): 37-47. <https://doi.org/10.33603/jnpm.v2i1.781>.
- Hikmah, Nurul. "Tatwiru Kitabi 'Cinta Berbahasa Arab' Al Juz Al Awwal Ala Asasil Muhakah Lil Madrasah Al Ibtidaiyyah." *Jurnal Al-Maqayis* 6, no. 2 (2019): 47-58. <https://doi.org/10.18592/jams.v6i2.5497>.
- Ilhami, Rosita, Nur Hasan, Wildana Wargadinata, Muhammad Fadhlan, and Ahmad Fikri. "The Effectiveness of Contextual Teaching Learning Through Zoom in Improving Arabic Speaking Skills During Covid-19." *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 169. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3272>.
- Kautsar, Yahya. "Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Bi Ma'had Dar As-Salam Gontor Al-Khamis Li Al-Banat Ala Dhau' An-Nazariyah At-Taulidiyah At-Tahwiliyah." *Al-Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 2, no. 1 (2018): 15-31. <http://journal2.um.ac.id/index.php/alarabi/article/view/6124>.
- Kurniasih, Novita. "Thariqah Al-Lughah Al-Arabiyah Kulliyah Al-Mu'allimat Al-Islamiyah (KMI) Wa Tarbiyah Ad-Diniyyah Ar-Rasmiyyah As-Sanah Ad-Dirasiyyah 2018/2019 (Dirasah Muqaranah Thariqah Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Ma'had Ta'miri Al-Islam Surakarta Wa Ma'had Al-Mubarak Wonosobo)." *El-Hayah: Jurnal Studi Islam* 10, no. 1 (2022). <https://ejournal.uinsaid.ac.id/index.php/el-hayah/article/view/4756>.
- Lestariningsih, Novi, and Siti Partini Suardiman. "Pengembangan Bahan Ajar Tematik-Integratif Berbasis Kearifan Lokal Untuk Meningkatkan Karakter Peduli Dan Tanggung Jawab." *Jurnal Pendidikan Karakter* 8, no. 1 (2017). <https://doi.org/10.21831/jpk.v7i1.15503>.
- Mukhlisoh, Mukhlisoh, Nuril Mufidah, Abdul Malik Karim, and Muhammad Khanif. "Dawru Rais Al-Barnamaj Fi Tahsin Jawdah Barnamaj Al-I'dad Al-Lughawi Bi Jami'ah Ar-Rayah 'Ala Asas Idarah Al-Jawdah Asy-Syamilah." *Jurnal Al-Ihda': Media Ilmiah Bahasa Arab* 10, no. 2 (2022): 78-83. <https://doi.org/10.58645/alihda.v10i2.245>.
- Munawarah, Munawarah, and Zulkifli Zulkifli. "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) Dalam Bahasa Arab." *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (2021): 22-34. <https://doi.org/10.36915/la.v1i2.15>.
- Mutholib, Abdul, Amin Nasir, and Agus Retnanto. "Al Tajdidu Fii I'dadi al Mu'allim Wa Tadribihi Li Ta'limil Lughoh al Arobiyyah." *Arabia: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 12, no. 2 (2020): 155. <https://doi.org/10.21043/arabia.v12i2.8335>.
- Naningtyas, Rahmah Susilo. "Tanfidz Ta'lim Al-Muhadatsah Li Tarqiyah Maharah Al-Kalam Li Talamidz Al-Ma'had Wali Songo Sragen Wa Ma'had Dar Al-Mukhlisin Temulus Ngawi As-Sanah Ad-Dirasiyyah 2018/2019." *El-Hayah:*

- Jurnal Studi Islam* 10, no. 2 (2022).  
<https://oldjournal.iainsurakarta.ac.id/index.php/el-hayah/article/view/4758>.
- Nugrawiyati, Jepri, and Yusti Dwi Nurwendah. "Tiknulujiya Wa Intaj Al-Wasail At-Ta'limiyyah Fi Ta'lim Al-Lughah Al-Arabiyah Wa Hulul Al-Musykilat Fihi." *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab* 1, no. 2 (2019): 34–50. <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v2i1.13>.
- Putra, Dede Dwiansyah, Ardo Okilanda, Arisman Arisman, Muhsana El Cintami Lanos, Siti Ayu Risma Putri, Mutiara Fajar, Hikmah Lestari, and Sugar Wanto. "Kupas Tuntas Penelitian Pengembangan Model Borg & Gall." *Wahana Dedikasi : Jurnal PkM Ilmu Kependidikan* 3, no. 1 (2020): 46–55. <https://doi.org/10.31851/dedikasi.v3i1.5340>.
- Sahla, Layli. "Tharaiq Tadris Al-Lughah Al-Arabiyah." *Al-Mumarasat Al-Lughawiyah* 8, no. 3 (2017): 159. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34978>.
- Sa'idah, Mandrasi Amira, Tsaniya Ruchamain, and Muhammad Syamsul Arifin. "Tanfidzu Ta'limil Lughoh Al-Arabiyah Bi Istikhdami Kitabi Al-Lughoh Al-Arabiyah Li Aghradi Al-Khosoh." *Jurnal Alfazuna : Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 6, no. 2 (2022): 150. <https://doi.org/10.15642/alfazuna.v6i2.1760>.
- Sidik, Muhammad. "Perancangan dan Pengembangan E-commerce dengan Metode Research and Development." *Jurnal Teknik Informatika UNIKA Santo Thomas* 4, no. 1 (2019): 99–107. <https://doi.org/10.17605/jti.v4i1.516>.
- Sugianto, Irma Nur Fita, and Khizanatul Hikmah. "Ta'tsiru Al-Barnamij Al-I'dadi Fi Tahsini Al-Maharat Al-Lughawiyah Atsna Al-Waba' (Covid-19)." *An Nabighoh* 23, no. 2 (2021): 157. <https://doi.org/10.32332/an-nabighoh.v23i2.3634>.
- Yadi, Muhammad, Siti Sara Haji Ahmad, and Salah Sebouai. "Muqarrar Maddah Al-Lughah Al-Arabiyah Fi Al-Madaris Ad-Diniyah Al-Ibtidaiyah Wa Al-Madaris Al-Arabiyah Fi Sulthanah Brunei Dar As-Salam: Dirasah Muqaranah." *JALL: Journal of Arabic Linguistics and Literature* 2, no. 1 (2020): 76–92. <https://doi.org/10.59202/jall.v2i1.353>.
- Zainuddin, Ammar. "Tahlil Kitab Madarij Ad-Durus Al-Arabiyah 'Ala Dhau' Usus I'dad Al-Kutub At-Ta'limiyah Li Gayri Na'iqin Bi Al-Arabiyah." *Al-Tadris: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 5, no. 1 (2017): 64–79. <https://ejournal.uinsatu.ac.id/index.php/tadris/article/view/582>.
- Zaluchu, Sonny Eli. "Metode Penelitian di dalam Manuskrip Jurnal Ilmiah Keagamaan." *Jurnal Teologi Berita Hidup* 3, no. 2 (2021): 249. <https://doi.org/10.38189/jtbh.v3i2.93>.